الخارج

لغة تصميم جديدة لفئة السيارات الفاخرة

قدّمت بورشه إلى فئة السيارات الفاخرة سيارة طليعية للرحلات تجمع بين الديناميّة والراحة والمرونة/العملية، ما يجعل من "باناميرا سبورت توريزمو" خياراً بديلاً فريداً عن سيارات الصالون التقليدية. والآن، تتبوأ "باناميرا توربو إس إي-هايبريد سبورت توريزمو" Turismo Sport Hybrid-E S Turbo Panamera مرتبة القمة ضمن عائلة "سبورت توريزمو".

الصورة الظلية: خطّ سقف طويل ودعامة جسم رابعة أخّاذة

مثلما هو الأمر مع "باناميرا" صالون الرياضية، تمتاز "سبورت توريزمو" بأبعاد ديناميّة وعناصر تصميم أنيقة وقوية. ويبلغ طول "باناميرا توربو إس إي-هايبريد سبورت توريزمو" 5,049 ملم وعرضها 1,937 ملم وارتفاعها 1,432 ملم. أما بالنسبة إلى قاعدة عجلاتها الطويلة، فتمتد مسافة 2,950 ملم. كما تتسم السيارة بمسافة قصيرة بين العجلات وأطراف الجسم. وقد زُوِدت "باناميرا توربو إس إي-هايبريد سبورت توريزمو" قياسياً بعجلات قياس 21 بوصة.

على صعيد مشابه، يمتدّ خطّا سقف ونوافذ طويلان فوق رفرفيْ العجلتيْن القويّيْن والكتفيْن البارزيْن. وهما يُشكّلان، بالتناغم مع تطعيمات سوداء مصقولة على دعامتيْ السقف الثانية والثالثة، والنوافذ الجانبية مُظللة مع زجاج عازل للحرارة ويحيط بها تطعيم رفيع من الكروم في نسخة "توربو إس إي-هايبريد" سطحاً حاداً وعصرياً يمتد إلى قسم السيارة الخلفي. وينخفض السقف بأسلوب أقل دراماتيكي بكثير من خط النافذة في القسم الخلفي، لتكون النتيجة دعامة رابعة مذهلة ولافتة وجلية. يجدر الذكر أن زاوية الدعامة الرابعة غير معهودة في تلك الفئة من السيارات، ما يُضفي على منطقة الكتف طابع سيارة رياضية. من ناحية أخرى، تتشارك نسخات "باناميرا" كافة بفتحتيْ خروج هواء في الجناحيْن الأماميين، تم طلاؤهما باللون الأسود في نسخة "توربو إس إي-هايبريد سبورت توريزمو".

تقنيات السقف: عاكس هواء متكيف على السقف ونظام سقف بانورامي

تتوفّر "باناميرا سبورت توريزمو" اختيارياً بنظام سقف بانورامي بجزأين، يبرز بكونه أكبر سقف منزلق من نوعه تطوره بورشه. ويمكن رفع الجزء الأمامي من السقف الزجاجي أو حتى فتحه بالكامل. ثمة أيضاً ستارة بجزأيْن ذات وضعية متغيرة، تحمي الركاب من أشعة الشمس القوية عند الضرورة. كما يتوفر نظام نقل اختياري على السقف لنسخات "سبورت توريزمو" كافة. وتبلغ حمولة السقف القصوى 75 كلغ مع نظام السقف البانورامي أو بدونه.

يمتدّ خطّ سقف "باناميرا سبورت توريزمو" نحو عاكس هواء متكيّف مطليّ بلون أسود لمّاع موجود على غطاء صندوق الأمتعة يُعتَبر عنصراً رئيسياً في "دينامية بورشه الهوائية النشطة" PAA. وهو يخفض مقاومة السيارة للهواء، وبالتالي استهلاكها للوقود، حتى سرعة 170 كلم/س. لكن ما إن تتخطى السيارة تلك السرعة، حتى يزيد عاكس الهواء الدفع السفلي على المحور الخلفي، ما يُحسن ثبات السيارة.

يرتفع عاكس هواء السقف أوتوماتيكياً ليتّخذ واحدة من وضعيّتيْن وفقاً لحالة القيادة وإعدادات السيارة المختارة، ما يتيح له توليد دفع سفلي إضافي يصل إلى 50 كلغ على المحور الخلفي. وطالما أن سرعة السيارة أقل من 170 كلم/س، يتخذ عنصر التوجيه الديناميكي الهوائي زاوية -7 درجات، ما يخفض مقاومة السيارة للهواء ويحد بالتالي من استهلاكها للوقود. لكن ما إن تتخطى السرعة 170 كلم/س، حتى ينتقل عاكس هواء السقف أوتوماتيكياً إلى وضعية "الأداء الرياضي" Performance بزاوية درجة واحدة، ما يُعزز ثبات السيارة وديناميتها الجانبية. ويتم اتخاذ هذه الوضعية أيضاً في إعداديْ "سبورت" Sport و"سبورت بلاس" Plus Sport بدءاً من سرعة 90 كلم/س. كما يوفر نظام "دينامية بورشه الهوائية النشطة" مساندة نشطة عبر زيادة زاوية عاكس هواء السقف لتصبح +26 درجة عند فتح السقف البانورامي المُنزلق، وذلك بدءاً من سرعة 90 كلم/س. في تلك الحالة، يحد عاكس الهواء من ضوضاء الهواء. يجدر الذكر أنه عند الضرورة، يمكن التحكم بعاكس هواء السقف يدوياً بواسطة "نظام بورشه لإدارة الاتصالات" لدخول نشطة فتحات باستخدام ،المقدمة في الهوائية السيارة دينامية نشطة عناصر زعزعة ،آخرا وليس أخيرا .PCM هواء التبريد ذات تحكم متغير.

القسم الخلفي: حزام ضوئي ثلاثي الأبعاد وحافة تحميل متدنية

يطغى على تصميم السيارة الخلفي عاكس هواء على السقف وكتفان قويّان مُستوحيان من السيارات الرياضية، هذا بالإضافة إلى حزام عرضي يتضمن شعار "Porsche" ومصباحيْن خلفييْن دايود LED مع أربع نقاط إضاءة للكبح. ويقع فوق ذلك الحزام العرضي حزام ضوئي رفيع يمتد على عرض السيارة برمتها، ما يُضفي على طرازات "باناميرا"

هوية ليلية جليّة تُعزّز هاتان الطبقتان العرضيتان المُنتظمتان عرض "باناميرا سبورت توريزمو". ويندمج غطاء صندوق الأمتعة يفتح ويغلق كهربائياً مرئياً بالمصد الخلفي وعناصر الجسم الجانبية تحت الحزام العرضي، ثم يمتدّ نزولاً صوب حافة تحميل متدنية ترتفع 63 سنتم فحسب عن الأرض.

تندمج أنابيب عادم "باناميرا سبورت توريزمو" المصنوعة من الستانلس ستيل المصقول تختلف باختلاف نسخات السيارة وناشر الهواء الوسطي بسلاسة في المصد الخلفي. وقد زُوِّد طراز "باناميرا توربو سبورت توريزمو" و"توربو إس إي-هايبريد سبورت توريزمو" بأنبوبي عادم مربعين مزدوجين مصممين خصيصاً لهما.

المقدمة: جناحان مميزان وغطاء محرك لافت

تتشارك "باناميرا سبورت توريزمو" الجديدة مع شقيقتها الصالون الرياضية بتصميم بورشه الرياضي المعهود للقسم الأمامي. لذلك، يبدو كلا الطرازين عريضين جداً في المقدمة. ويتعزز ذلك التأثير بنسبة عرض السيارة الكبير (1,937 ملم من دون المرآتين الخارجيتين) إلى ارتفاعها المتدني نسبياً (1,432 ملم). كما يزداد هذا الطابع المرئي بوجود قضيب عرضي مُصمم بدقة في شبك مدخل هواء المُبادل الحراري، ونظراً إلى اعتماد مدخل هواء أمامي على شكل عريضاً تصميماً فيضفي بارز محيط ذات اذةأخ ةقو ةبقب يمتاز سهم شكل على المحرك غطاء إلى بالنسبة أما ."A" ومتدنياً على المقدمة، وهي سمة تصميمية مُستوحاة من السيارات الرياضية ثنائية الأبواب. ويقع على يمين قبة القوة ويسارها جناحان مقوسان دقيقان ينبثقان من غطاء المحرك. أخيراً وليس آخراً، يضفي المصباحان الأماميان الرئيسيان بتقنية الدايود LED يتوفران بثلاث نسخات مختلفة مع أربع نقاط إضاءة دايود للقيادة نهاراً، طابعاً سلطوياً على السيارة.